في المطامع وقد وجد حمزة صحيحا لم يتغير حين حفر معاوية قبره وأصاب الناس
أصبعه فدميت وكذا عبد الله بن حرام وعمرو بن الجموح وطلحة وغيرهم قال
الطيبي إنما قالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد بليت استبعادا لها فأ
وجه الجواب بقوله إن الله حرم الخ فإن المانع من العرض والسماع الموت
وهو قائم بعد قلنا حفظ أجسادهم من أن تبلى خرق للعادة المستمرة فكما
أنه تعالى يحفظها فإنه كذلك يمكن من العرض عليهم ومن الاستماع منهم
حم د ن ه حب ك عن أوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن أوس واسم
أبي أوس حذيفة الثقفي صحابي سكن دمشق وفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقال هو والد عمرو بن أوس قال في التقريب وهو غير أوس بن أوس
الثقفي على الصحيح قال ك على شرط خ انتهى وليس كما قال فقد قال الحافظ
المنذري وغيره له علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره وغفل عنها من صححه
كالنووي في الرياض والأذكار.

إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس أي
الكاذبة الفاجرة سميت به لأنها تغمس صاحبها في الإثم أو في النار وفعول
للمبالغة وما حلف حالف بالله يمين صبر هي التي يصبر أي يحبس
عليها شرعا ولا يوجد ذا إلا بعد التداعي فأدخل فيها أي في تلك اليمين
مثل جناح بعوضة أي شيئا حقيرا جدا من الكذب إلا جعلت نكتة في قلبه
إلى يوم القيامة قال الطيبي ذكر ثلاثة أشياء وخص الأخير منها بالوعيد إيذانا
بأنه مثلها ولعله في أكبر الكبائر حذرا من احتقارها وظن أنها غير كبيرة
ومعنى الانتهاء في قوله إلى يوم القيامة أن أثر تلك النكتة التي هي من الرين
يبقى إلى يوم القيامة ثم بعد ذلك يترتب عليه وبالها والعقاب عليها فكيف
إذا كان ذلك كذبا محضا حم ت حب ك عن أبي يحيى عبد الله بن أنيس
بضم الهمزة وفتح النون تصغير أنس بن سعد الجهني حليف الأنصار شهد
العقبة ومات بالشام وفيه من طريق الترمذي أبو أمامة الأنصاري عن عبد
الله المذكور قال في المنار ولا يعرف اسمه وهشام بن سعد وفيه خلاف لكن
قال ابن حجر في الفتح سنده حسن وله شاهد من حديث عمرو عند أحمد.

إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا بالضم وألطفهم بأهله أي أرفقهم
وأبرهم بنسائه وأولاده وأقاربه وعترته المنسوبين إليه قال في الصحاح وغيره
اللطف في العمل الرفق واللطف بكذا إبره به والملاطفة المبارة والتلطف للأمر
الترفق فيه ت ك في الإيمان من حديث أبي قلابة عن عائشة قال ت حسن
لكن لا نعرف لأبي قلابة سماعا عن عائشة انتهى وقال ك على شرطهما وتعقبه الذهبي

فقال قلت

فقال قلت فيه انقطاع انتهى وظاهر اقتصاره على عزوه للترمذي أنه تفرد به
من بين الستة والأمر بخلافه فقد رواه عنها أيضا النسائي في عشرة النساء.

إن من أمتي أي أمة الإجابة من يأتي السوق أي المحل الذي يباع فيه القميص
فيبتاع القميص بنصف دينار أو ثلث دينار يعني بشيء قليل يعدل نصفه
أو ثلثه كخمسة دراهم أو ثلاثة فيحمد الله إذا لبسه على نعمة الله تعالى عليه به
وتيسيره له فلا يبلغ ركبتيه أي لا يصل إليهما حتى يغفر له يعني يغفر الله له
ذنوبه بحمده لبسه لكونه حمد الله تعالى عقبه وظاهره يشمل الكبائر وقياس
ما يجيء اختصاصه بالصغائر طب عن أبي أمامة الباهلي قال الهيثمي فيه جعفر
ابن الزبير متروك كذاب.

إن من أمتي قوما أي جماعة لهم قوة في الدين يعطون مثل أجور أولهم أي يثيبهم
الله مع تأخير زمنهم مثل إثابة الأولين من الصدر الأول الذين نصروا الإسلام
وأسسوا قواعد الدين قيل من هم يا رسول الله قال هم الذين ينكرون المنكر
أي ما أنكره الشرع قالوا ويجب الأمر بالواجب والنهي عن الحرام ويندب الأمر
بالمندوب والنهي عن المكروه بشرط العلم بوجه المعروف والمنكر وانتفاء المفسدة
وفي اشتراط ظن التأثير خلف ولا يختص بالوالي إلا ما يفضي إلى القتال ولا
بالمجتهد إلا ما يفتقر إليه ولا بمن يرتكب مثله وهو من فرض كفاية فيسقط بقيام
البعض حم من حديث عبد الرحمن الحضرمي عن رجل من الصحابة قال الهيثمي
فيه عطاء بن السائب سمع منه الثوري في الصحة وعبد الرحمن الحضرمي لم أعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح.

إن من تمام إيمان العبد أن يستثني في كل حديثه أي يعقب كل حديث يمكنه
تعليقه بقوله إن شاء الله لتحققه أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا تقولن
لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله فيندب ذلك ندبا مؤكدا هذا
ما جرى عليه محققون في تقرير هذا الحديث وذهب الجوزقاني إلى الأخذ
بعموم مفهومه فقال الاستثناء في الإيمان سنة فمن قال إنه مؤمن فليقل
إن شاء الله وليس استثناء شك بل عواقب المؤمنين مغيبة عنهم
ولذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك طس عن أبي هريرة حكم ابن الجوزي بوضعه وقال
فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك قال المص وفيه نظر انتهى ولم
يوجهه بشيء وفي الميزان معارك قال البخاري وغيره منكر الحديث ضعفه
وشيخه واه ثم ساق من مناكيره هذا الخبر ثم قال وهذا حديث باطل
قد يحتج به الأزارقة الذين لو قيل لأحدهم أنت مسيلمة الكذاب

Copyright © King Saud University